أنباء لبنانية

أمير قطر والرئيس اللبناني يبحثان توطيد التعاون الثنائي

صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر مستقبلا الرئيس اللبناني العماد جوزف عون (قنا)

عواصم ـ ناجي شربل وأحمد عز الدين و(قنا)

بحث صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، مع الرئيس اللبناني العماد جوزف عون، سبل توطيد علاقات التعاون الثنائي بين البلدين في عدة مجالات، شملت الطاقة والاقتصاد والاستثمار، وذلك خلال المباحثات الرسمية التي عقدت في الديوان الأميري القطري أمس.

وفي بداية الجلسة وفق وكالة الأنباء القطرية «قنا»، أعرب أمير قطر للرئيس اللبناني والوفد المرافق له عن تطلعه لأن تسهم زيارته في تعزيز التعاون الثنائي ودفعه نحو آفاق أرحب، بما يلبي تطلعات ومصالح الشعبين الشقيقين.

من جانبه، أكد الرئيس اللبناني، حرصه على تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين بما يسهم في تحقيق المصالح المشتركة، ويدعم جهود الاستقرار والتنمية في المنطقة.

كما جرى خلال الجلسة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى مناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكتب أمير قطر على حسابه على منصة «اكس»، «أجريت مباحثات مهمة مع الرئيس اللبناني العماد جوزف عون، في الدوحة، استعرضنا فيها سبل تطوير العلاقات الراسخة التي تجمع بلدينا وشعبينا الشقيقين، وهي علاقات اتسمت دوما بالتعاون والتفاهم والاحترام المتبادل الذي يحقق المصالح والأهداف المشتركة في مختلف المجالات. ومن هذا المنطلق فإن قطر حريصة على الوقوف مع لبنان وشعبه الشقيق ومؤازرته في تطلعاته للنهوض وتحقيق الازدهار والنماء المنشود».

هذا، وتركت مواقف لرئيس الجمهورية ارتياحا في الداخل اللبناني، لجهة الحزم المغلف بمرونة، في مقاربته ملف نزع السلاح من «حزب الله» وغيره من القوى المسلحة غير الشرعية.

وحدد الرئيس مهلة زمنية حدودها السنة الحالية، منطلقا من مواقف سابقة له أيام كان قائدا للجيش اللبناني، من أن تطبيق القرارات الدولية وخصوصا الـ 1701، لا يمكن أن يتحقق من دون تعاون من الأفرقاء اللبنانيين وخصوصا «حزب الله».

وهو للغاية يعمل على عدة خطوط في هذا السياق، بينها تكليف رئيس مجلس النواب رئيس حركة «أمل» نبيه بري التواصل مع قادة الحزب، إلى الاستعانة بنواب وشخصيات سياسية لفتح قنوات مباشرة مع رئاسة الجمهورية، وصولا إلى تحقيق النتائج المتوخاة.

وأجرى الرئيس عون من العاصمة القطرية (الدوحة) خلال زيارته الرسمية لها، اتصالا هاتفيا بملك الأردن الملك عبدالله الثاني، للاطلاع منه على نتائج التحقيقات في خلية تصنيع الصواريخ التي تم الكشف عنها في الأردن، وأبدى «كامل استعداده للتنسيق والتعاون بين البلدين». وأوعز إلى وزير العدل عادل نصار التنسيق مع نظيره الأردني بشأن التحقيقات وتبادل المعلومات بالتعاون مع الأجهزة الأمنية والقضائية.

وتشهد العاصمة اللبنانية حركة اتصالات بهدف إعطاء زخم لمسار عودة الدولة، فيما كان لافتا زيارة المسؤولين اللبنانيين إلى عدد من العواصم لمعالجة الملفات المفتوحة، سواء عربيا أو باتجاه المجتمع الدولي. وتوازيا، شهدت الساحة تحرك موفدين باتجاه لبنان.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الأنباء»: «التحرك السعودي هو الأبرز ويعمل على خطين: الأول داخلي لدعم مسيرة الدولة التي انطلقت بعد تشكيل الحكومة، والتشديد على الهدف الأساسي وهو بناء دولة قوية سيدة منزوعة السلاح غير الشرعي. والثاني يرمي إلى معالجة مشكلة الحدود اللبنانية ـ السورية، لمواجهة الثغرات الأمنية حيث تنشط عمليات التهريب. وفي هذا المجال، ذكرت مصادر متابعة أن فرنسا أبدت استعدادها للمساعدة في موضوع ترسيم الحدود بين لبنان وسورية». وأضافت المصادر: «جاءت عملية كشف الخلية الأمنية في الأردن، وما أظهرته التحقيقات عن تلقي المتورطين تدريبات في لبنان وعلاقتهم ببعض الجهات، لتؤكد الحاجة الملحة إلى دفع عملية بسط سيادة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية وحصر السلاح بيد الدولة، ومنع استخدام الساحة اللبنانية لأي أعمال تمس أمن وسلام الدول الشقيقة. وهذا ما أكد عليه أكثر المسؤولين في رفضهم لمثل هذه الأعمال».

في الداخل، حضر رئيس الحكومة نواف سلام احتفالا خاصا بإطلاق مشروع إعادة تأهيل طريق مطار بيروت الدولي، في قاعة «الميدل إيست» على مدخل المطار.

فيما استقبل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في الصرح البطريركي في بكركي، سفير المملكة العربية السعودية وليد بخاري وعرض معه الأوضاع الراهنة. وامس نفذت جمعية «صرخة المودعين» تظاهرة احتجاجية أمام مجلس النواب، وسط إجراءات أمنية في محيط المجلس، رفضا «لخطة الحكومة» التي وصفتها بأنها «خالية من أي حل فاعل وجدي لمعالجة قضية المودعين»، وذلك بمشاركة فاعلة من جمعيات وهيئات المودعين ومواطنين رفعوا يافطات تطالب باسترداد أموالهم كاملة «التي نهبت من المصارف»، مستغربين «التأخر الحاصل من المعنيين في هذا الملف الحساس منذ ما يقارب الخمس سنوات دون جدوى تذكر».

وأكدت الجمعية «دعمها لمبدأ رفع السرية المصرفية»، رافضة «مشاريع القوانين المطروحة»، معتبرة أنها «محاولة جديدة لسلب أموال المودعين».

في الجنوب، يكثف الجيش اللبناني نشاطه على مختلف الأراضي اللبنانية وبشكل خاص في جنوب الليطاني، بهدف السيطرة على كل المخازن والبنى العسكرية الحزبية.

أنباء سورية

السوداني يدعو الشرع إلى القمة العربية ببغداد وعباس يلتقيه في دمشق الجمعة

الرئيس السوري أحمد الشرع

عواصم ـ وكالات: أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أنه وجه دعوة إلى الرئيس السوري أحمد الشرع لحضور القمة العربية المقبلة في العاصمة بغداد.

وقال السوداني في تصريحات خلال «ملتقى السليمانية الدولي التاسع»: «الرئيس السوري أحمد الشرع سيحضر القمة العربية في العاصمة بغداد».

وأضاف «الشرع مرحب به في حضور القمة، وقد وجهت له دعوة رسمية بهذا الصدد». وقال السوداني: مهتمون بالوضع في سورية، وندعم الجهود التي تدفع باتجاه الاستقرار، لسنا طرفا في محاور أو صراعات، وهذا ليس حيادا سلبيا، بقدر ما هو سياسة توازن، وجزء من تقديم الأولويات الوطنية لبلدنا في هذه المرحلة.

جدير بالذكر أن الموعد الرسمي لانعقاد القمة العربية في بغداد تقرر يوم 17 مايو 2025. في السياق، أكد السوداني أمس أن العراق مستعد ليكون شريكا موثوقا وعنصرا مساهما وفاعلا في تحقيق الاستقرار الإقليمي.

وعلى صعيد الانفتاح العربي المتزايد على سورية منذ سقوط نظام الرئيس المخلوع بشار الاسد، أعلنت حركة «فتح» أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس «سيزور سورية، يوم الجمعة القادم وسيلتقي بالرئيس السوري أحمد الشرع في أول زيارة له لدمشق منذ تولي الشرع رئاسة سورية». يذكر أن اللقاء ليس الأول بين الرئيسين، اذ التقى عباس بالشرع في 4 مارس 2025، على هامش أعمال القمة العربية الطارئة، التي انعقدت في القاهرة.

وكانت آخر زيارة للرئيس عباس إلى سورية في تاريخ 20 يناير 2007، جاءت بدعوة قدمها له الرئيس المخلوع بشار الأسد.

من جهة أخرى، كشف وزير الخارجية اليمني شائع الزنداني عن ترتيبات مقبلة من أجل افتتاح السفارة اليمنية في سورية.

وقال الزنداني في حوار مع صحيفة «عكاظ» السعودية على هامش مشاركته مؤخرا في منتدى أنطاليا بتركيا «تواصلنا مع الحكومة السورية الجديدة منذ اللحظة الأولى، كما تواصلت شخصيا مع وزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني، وباشرنا الجهود اللازمة لاستعادة مبنى السفارة وإعادة فتحها».

وأوضح الزنداني عزم بلاده إرسال وفد إلى دمشق في الحادي والعشرين أو الثالث والعشرين من الشهر الجاري، لإعادة فتح مبنى السفارة اليمنية.

إلغاء القيود على «التطبيقات الإلكترونية»

وكالات: أصدرت وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات أمس قرارا يتضمن إلغاء كل أنظمة التراخيص والتصاريح والرسوم المفروضة سابقا على تقديم الخدمات عبر التطبيقات الإلكترونية، وذلك في إطار التوجه الحكومي نحو تعزيز التحول الرقمي وتسهيل بيئة الأعمال الرقمية وتمكين الشركات الناشئة من الانطلاق بأقل قدر ممكن من القيود البيروقراطية. وأوضح وزير الاتصالات وتقانة المعلومات عبد السلام هيكل في تصريح لوكالة الانباء السورية «سانا» أن القرار يأتي في سياق توجه الحكومة إلى توفير بيئة داعمة وممكنة للتكنولوجيا والابتكار ومعززة للتطبيقات الرقمية، بما يخدم المواطنين ويسهل حياتهم ويرفع كفاءة العمل الحكومي ويطلق طاقات رواد الأعمال المبدعين ويساعدهم في تقديم أفضل ما عندهم، ويجذب السوريين في المهجر لتأسيس مشاريعهم داخل البلد.

وشدد على أن إلغاء التراخيص والرسوم يخفف الأعباء عن الشركات الناشئة، ويخلق بيئة أكثر ديناميكية لريادة الأعمال تمكن الأفكار الجديدة من أن ترى النور بسرعة لتحل المشكلات وتنافس محليا وإقليميا.

وأكد أن القرار دعوة صريحة لكل من لديه فكرة مشروع أو تجربة ناجحة، أن يقدم ويؤسس، ومن كان لديه تجربة في الخارج أن يجد في بلده بيئة داعمة تشجعه على العودة والتفاعل مع السوق السورية بثقة ووضوح.

إسرائيل تحوّل غزة إلى «مقبرة جماعية» وترفض إدخال أي مساعدات قبل إطلاق المحتجزين

طفلة أمام مبنى مدمر في منطقة نزلة جباليا جنوب غرب قطاع غزة (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قالت إسرائيل أمس إنها ستواصل منع دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة الذي حولته الهجمات المستمرة منذ قرابة 18 شهرا والتي تسقط يوميا مزيدا من القتلى إلى «مقبرة جماعية»، وفق منظمة «أطباء بلا حدود» الخيرية.

وأكد وزير دفاع الاحتلال يسرائيل كاتس في بيان، ان «سياسة إسرائيل واضحة: لن تدخل أي مساعدات إنسانية إلى غزة، ومنع هذه المساعدات هو إحدى أدوات الضغط الرئيسية التي تمنع حماس من استخدامها كأداة ضغط على السكان».

وأضاف كاتس: «لا أحد يخطط حاليا للسماح بدخول أي مساعدات إنسانية إلى غزة، ولا توجد أي استعدادات لإتاحة دخولها». وفي بيان ردا على تصريحات كاتس، قال مقر عائلات الرهائن والمختطفين: «حان الوقت للتوقف عن الوعود الكاذبة والشعارات الجوفاء، لا يمكن الاستمرار في الحرب وفي الوقت ذاته نريد إطلاق سراح جميع الأسرى».

وأضاف: «هناك حل واحد منطقي وقابل للتنفيذ هو إطلاق سراح جميع الأسرى دفعة واحدة في إطار اتفاق، حتى ولو كان الثمن إنهاء الحرب».

ومع استمرار الغارات والهجمات، قال محمود بصل الناطق باسم الدفاع المدني في غزة لوكالة فرانس برس إن: «طواقمنا نقلت إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة 10 شهداء وعددا من الإصابات، من بينهم عدد من الأطفال والنساء إثر استهداف الطيران الحربي فجر أمس منزلا لعائلة حسونة بحي التفاح» شمال شرق مدينة غزة.

وأضاف بصل أنه «تم نقل شهيدة طفلة لا تتجاوز العامين من العمر و5 مصابين آخرين جراء استهداف الاحتلال خيمة نازحين فوق سطح منزل مدمر جزئيا في غرب خان يونس» جنوب قطاع غزة.

وفي ظل الحصار المطبق على القطاع الذي يعيش فيه 2,4 مليون فلسطيني، قالت منظمة أطباء بلا حدود غير الحكومية أمس إن غزة تحولت إلى «مقبرة جماعية للفلسطينيين وللذين يهبون لمساعدتهم» جراء العمليات العسكرية ومنع إسرائيل دخول المساعدات. وقالت أماند بازيرول منسقة الطوارئ في قطاع غزة «نشهد بالوقت الحقيقي القضاء على سكان غزة وتهجيرهم القسري»، مشيرة إلى أن الاستجابة الإنسانية «تعاني كثيرا من انعدام الأمن وحالات النقص الحادة».

في الأثناء، تواصلت اقتحامات المستوطنين الإسرائيليين للمسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، والمسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، وسط تحذيرات من مساع إسرائيلية لفرض واقع جديد في المقدسات الإسلامية في فلسطين.

من جهتها، دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في بيان ـ الشعب الفلسطيني إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى لإفشال محاولة فرض وقائع احتلالية بالقوة عليه.

أنباء مصرية

النائب رحاب الغول لـ«الأنباء»: أطالب بالسماح للمغتربين بإدخال الأدوية المستوردة لذويهم دون رسوم أو ضرائب

حوار ـ مجدي عبدالرحمن

رحاب الغول

طالبت النائب رحاب الغول بفتح الباب أمام المصريين في الخارج لتوفير الأدوية المستوردة التي ليس لها بديل محلي ونعاني من نقص منها في سوق الدواء المصرية لذويهم مع ضرورة إعفائها من كافة الرسوم والضرائب الجمركية.

ودعت الغول الحكومة، في تصريحات خاصة لـ «الأنباء»، بفتح الباب أمام المغتربين لتكوين شركات تكون منفذا لاستيراد الأدوية من الخارج لتعويض النقص في الأدوية الضرورية خاصة للأمراض الخطيرة مع إعفاء هذه الأدوية من الرسوم الجمركية تماما لضمان عرضها في الأسواق بأسعار في متناول المرضى محدودي الدخل، وفيما يلي تفاصيل الحوار:

هل سيتم السماح بتوريد الأدوية المستوردة للمستشفيات الحكومية او الجامعية او الخاصة؟

● هذا سؤال مهم وهنا أقول انه يجب ان يتم السماح باستيراد الأدوية اللازمة لصالح هذه المستشفيات بكل أنواعها على ان يكون توريدها بسعر موحد للجميع وأن نضمن بصورة كاملة ان يكون السعر موحدا في كافة المستشفيات، إضافة إلى انه يجب أن يكون عرض ومنح الأدوية في المستشفيات الحكومية مجانا وتتحمل الجهات المعنية التكلفة في إطار العلاج المجاني.

كيف سيكون الوضع بالنسبة لفتح اعتمادات الاستيراد؟

● أرى ان يكون استيراد الأدوية من الخارج من خلال شركات المغتربين لخدمة المرضى في الداخل مع ضمان هامش ربح معقول لهم حتى نضمن استمرارية عمل هذه الشركات وأن تتحمل الدولة ذلك في المستشفيات التي يتم العلاج فيها بالمجان وأن تتحمل المستشفيات الخاصة والاستثمارية هامش الربح وإضافة هامش الربح إلى تكلفة العلاج للمريض الذي لديه القدرة المالية لدفع التكلفة بحيث لا تتحمل الدولة فتح اعتمادات بالعملة الصعبة وعملا بمبدأ المشاركة الاجتماعية.

وماذا عن العلاج بنظام التأمين الصحي؟

● يجب أن يكون في الاعتبار عند رصد الاعتمادات المالية اللازمة للتأمين الصحي وأن تكون اعتمادات مخصصة لتوفير الأدوية المستوردة التي ليس لها بديل محلي على ألا تزيد قيمة اشتراكات التأمين الصحي التي يتحملها المواطن وأن يستمر نظام تحمل الدولة لقيمة اشتراكات الفئات الأولى بالرعاية وهذا هو ما نص عليه القانون.

هل يمكن ان تكون هناك شركات لاستيراد المواد الخام اللازمة لصناعة هذه الأدوية؟

● نعم يمكن ذلك بالطبع، بل يجب أن تكون هناك شركات أيضا لاستيراد المواد الخام وهو ما يمكن ان يسهم في تقليل أسعار الأدوية المصنعة في الداخل وأيضا يمكن ان توفر تلك الشركات المواد الخام لصناعة الأدوية محليا، حيث تعاني العديد من شركات الأدوية أزمات توافر المواد الخام اللازمة لصناعة الأدوية.

وقالت الغول إن هناك أدوية حديثة غير موجودة لدينا مثل أدوية الأورام والسكر بسبب عدم توافر الدولار.

وطالبت بضرورة تركيز الحكومة خلال الفترة القادمة على تصنيع الأدوية التي نستوردها من الخارج، وتكلفنا عملة صعبة مثل أدوية السكر والأنسولين، بالإضافة إلى تصنيع أدوية الأورام والتي توفر لنا دولارات.

واختتمت: حينما تقوم إحدى الدول أو الهيئات بالحصول على براءة اختراع لدواء يكون مقصور عليها لمدة 10 سنوات، وتستطيع من خلال ذلك التحكم في سعره، مشيرا إلى أننا لو لدينا أبحاث علمية لصناعة دواء، نستطيع أن ننتجه بسعر قليل ونستفيد به داخل البلد، ونقوم بتصديره إلى الخارج لجلب العملة الصعبة للبلاد.

المحادثات الإيرانية ـ الأميركية ستعقد السبت في إيطاليا وعراقجي لويتكوف: تخصيب اليورانيوم «غير قابل للتفاوض»

عواصم ـ وكالات: أفاد التلفزيون الايراني أمس بأن الجولة المقبلة من المحادثات النووية بين إيران والولايات المتحدة ستعقد السبت في إيطاليا وليس في سلطنة عمان، وستستضيفها وزارة الخارجية العمانية. وفي منشور على منصة إكس، بدا المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي كأنه ينتقد تغيير مكان المحادثات.

وقال إنه «في الديبلوماسية، مثل هذه الخطوة التي تروج لها عناصر متطرفة تفتقر إلى فهم المنطق أو فن التفاوض المعقول، يمكن أن تعرض أي بداية للخطر»، مضيفا أنه يمكن «اعتبارها افتقارا إلى الجدية وحسن النية». وفي السياق، حذر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي في مقابلة مع صحيفة لوموند الفرنسية أمس قبل زيارته لطهران، من أن إيران «ليست بعيدة» عن تطوير قنبلة نووية. الى ذلك، عبر الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان عن أمله في التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة. نقلت وكالة الأنباء الرسمية (إرنا) عن بزشكيان قوله خلال اجتماع لمجلس الوزراء «نرحب بطبيعة الحال بإبرام اتفاق» مع واشنطن. وقال بزشكيان ان المحادثات تسير بشكل طبيعي وعادي، كما أن شؤون البلاد تأخذ مسارها الطبيعي ولن تصبح ولو لثانية واحدة، رهينة هذا القضايا والأمور. من جهته، وردا على تصريحات دعا فيها المبعوث الاميركي ستيف ويتكوف الى انهاء برنامج ايران النووي، أكد وزير الخارجية عباس عراقجي الذي ترأس وفد إيران، أنها تعتبر قضية تخصيب اليورانيوم «غير قابلة للتفاوض».

وكان ويتكوف شدد أمس الأول على أن يضمن «أي اتفاق نهائي» مع إيران تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

وقال ويتكوف في حسابه على موقع «إكس» إن «أي اتفاق مع إيران لن يكتمل إلا إذا كان متفقا مع الصيغة التي يرغب بها الرئيس الاميركي دونالد ترامب»، مضيفا أن «أي اتفاق نهائي يجب أن يضع إطارا للسلام والاستقرار والازدهار في الشرق الأوسط».